أثر تطبيق الإدارة الإستراتيجية على أداء الموانئ البحرية الليبية: الدور الوسيط للإدارة الإلكترونية

إعداد
الرُبان/ طه حسين زوبي
المؤسسة الوطنية للنفط - ليبيا

DOI NO. https://doi.org/10.59660/49109
Received 24/05/2024, Revised 10/07/2024, Acceptance 09/08/2024, Available online and Published 01/01/2025

Abstract:
Seaports operate in a dynamic environment with high challenges and intense competition due to the complexity of internal and external influences on them and their international requirements driven by the development of international trade trends, which necessitates their preparation, innovation and flexibility in dealing with these circumstances. Therefore, ports seek to raise their performance by evaluating reality and extrapolating the future to achieve excellence and achieve customer desires to maintain their market share. The research problem is represented in the weak performance of Libyan ports, the decline in their market share, their low productivity and their limited competitive ability. Therefore, this research aims to raise the level of performance of Libyan seaports by applying strategic management and one of its tools, electronic management, as a contemporary trend in raising the level of efficiency and effectiveness of institutions, based on previous studies that addressed the dimensions of the research topic. The research follows the deductive approach in its evaluation of the administrative performance of the two institutions under study (the Ports and Maritime Transport Authority and the Libyan Ports Company). The research is also classified as descriptive research by collecting data and employing it to provide Scientific foundations when presenting and analyzing information as a basic scientific method for both theoretical and applied aspects using the four-way environmental analysis "SWOT" supported by the questionnaire. The research was able to reach several conclusions, the most prominent of which is that the two institutions do not have a clear and understandable strategic plan for everyone and that they do not publish their written message to motivate employees, and that there is a strategic time plan in the two institutions to implement electronic management.

Keywords: Ports - Strategic Management - Electronic Management – Performance.

المستخلص:
تعمل الموانئ البحرية في بيئةٍ ديناميكيةٍ عالية التحديات شديدة التنافسية بسبب تعقيد المؤثرات الداخلية والخارجية عليها ومتطلباتها الدولية المدفوعة بتطور توجهات التجارة الدولية مما يحتم عليها التجهيز والأبتكار والمرونة في التعامل مع هذه الظروف، لذلك تسعى الموانئ إلى رفع أدائها من خلال تقييم الواقع وأستقراء المستقبل للوصول إلى التميز وتحقيق رغبات العملاء للمحافظة على حصتها بالسُوق، وتتمثل مشكلة البحث في ضعف أداء الموانئ الليبية وإنخفاض حصتها السُوقية وتدني إنتاجيتها ومحدودية قدرتها التنافسية، ولذلك يهدف هذا البحث إلى رفع مستوى أداء الموانئ البحريةَ الليبية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية وإحدى أدوتها الإدارة

الإلكترونية كتوجهٍ معاصرٍ في رفع مستوى كفاءة وفاعلية المؤسسات وذلك بالأستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد موضوع البحث ويتبع البحث المنهج الأستنباطي في تقييمه للأداء الإداري للمؤسستين محل البحث (مصلحة الموانئ والنقل البحري والشركة الليبية للموانئ)، كما يصنف البحث على أنه بحث وصفي من خلال تجميع البيانات وتوظيفها لإتاحة مرتكزاتٍ علميةٍ عند تقديم المعلومات وتحليلها كأسلوبٍ علمي أساسي لكلا الجانبين النظري والتطبيقي باستخدام التحليل البيئي الرباعي "SWOT" المدعم بالأستبانة. وقد أتيح للبحث الوصول إلى عدة أستنتاجات أبرزها أن المؤسستين لاتمتلكان خطة إستراتيجية واضحة ومفهومة للجميع، وأنهما لا تقومان بنشر رسالتهما مكتوبة لتحفيز العاملين، وبأنه توجد خطة إستراتيجية زمنية في المؤسستين لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الموانئ – الإدارة الإستراتيجية – الإدارة الإلكترونية – الأداء

١ـ المقدمة:

يعتبر تطوير الموانئ بوابة للتجارة الدولية والوسيلة لكسب أهتمام الأفراد والمؤسسات ذات التوجه التجاري، فإن تحقيق ذلك يعد المحفز لكل دولةٍ تحرص على حيازة حصةٍ سُوقيةً في التجارة الدولية وزيادتها بأن تركز أهتمامتها عى تنمية موانئها وتطوير أدائها. ويفضي الأزدهار في التجارة الدولية وإزالة القيود أمام أسُواق النقل المرتبطة بصناعة الموانئ والنقل البحري والمتعلقة بأنعكاسات عصر العولمة إلى زيادة شدة السُبق التنافسي بين سلاسل اللوجستيات البحرية الدولية وإلى تنامي المنافسة فيما بين جميع موانئ العالم، وتحظى الموانئ بموقعاً رئيسياً في ذلك وهذا مع طبيعة الظروف المؤثرة على إعادة تشكل أسُواق الشحن التي أنتجت تزايد الأحتكار والتحالفات جراء سيطرة عددٍ محدودٍ من المشغلين مما زاد من أهمية إرضاء العملاء مستخدمي الميناء، وتأكيداً لهذا التطور لم تعد خدمات الموانئ تقدم لوحدها بل صار عليها أن تتوافق مع توجه سلاسل الإمداد المقدمة من الباب إلى الباب. (Kobina, et al, 2019)

وأستناداً إلى الأعتقاد الإداري المعاصر الذي جعل في صدارة تحقيق متطلبات إدارة الجودة اللازمة له الأهتمام والأمتثال بالعمل على إنجاز مصالح وتوقعات العملاء، وقد جعل ذلك التصنيف لأن تكون قاعدة الهرم التنظيمي في أعلاه بالمؤسسات، ويفرض هذا الوضع على المؤسسات أياً كانت خاصةً أو عامةً أن تقوم بأدخال تعديلاً على جميع عملياتها تفاعلاً مع طبيعة تأثير القوى الداخلية والخارجية وذلك لكي يتم تقليص الفروقات والعجز في الأداء بالمقارنة مع المؤسسات المعيارية والأمتثال للمحددات التي تقررها أطراف المصلحة ويتم وضع آلية القيام بها بواسطة مجموعةٍ من الممارسات والبرامج الواضحة والمنظمة والتي تتلائم مع المنظور النظامي الذي يفرضه أصحاب القرار. (Dutra, et al, 2015)

وتشتمل مكونات الإدارة الإستراتيجية للمؤسسات على كلاً من "إعداد وتطبيق الرؤية؛ الرسالة؛ الإستراتيجية؛ الأهداف؛ واستمرار المتابعة والتقييم لتنفيذها". فإن الأساليب الإدارية في مؤسسات الموانئ مهما كان نوع أنشطتها وتخصصها تتألف من سلسلةٍ الأعمال والتكاليف التي تتخذ في إطار التنظيم والتوجيه مع المتابعة والتقييم لخطوات الإجراءات والبرامج المعتمدة لها، وللتأكيد على تحقيق هذه المراحل طبقاً لتوجه الإدارة المعاصر يتم أمتثال كل مراحل هذه الأعمال للتحليل المستمر للقوى الداخلية والخارجية المؤثرة على المؤسسة بناءاً على الخارطة التنظيمية بالمؤسسة المتوافقة مع الإستراتيجية المحددة لبلوغ أهداف المؤسسة والتي تكسبها

ميزةً تنافسيةً، وفي سبيل ذلك يجري المراقبة والتحكم لهذه المنظومة بقدر رفيع من الأداء بجدارة وفعّاليةَ التي يشار لها حين يتم وصف ترتيب أعمالها المتكاملة بأنها طبقاً للإدارة الإستراتيجية. (ماهر، ٢٠١٧)

ويقتضي بلوغ تعزيز مردود إيجابية الأعمال الإدارية ضرورة تحسين سمات الأرتباط بين حصيلة هذه الأعمال وبين الأدوات المستعملة لإحراز هذه المحصلة. وبما أن الإدارة الإلكترونية أسلوبٍ معاصر للنظم الإدارية ظهرت بسبب التقدم في تكنولوجيا المعلومات وهي تستند على استعمال منظومةٍ متطورةٍ للأتصالات، وهي تعتمد أيضاً على استعمال المعلومات والمعُرفة والإجراءات المتقدمة لتأدية المهام الإدارية وتحقيق الوظائف التنفيذية لتوفير السلع والخدمات علاوة على تيسير عملية التبادل للمعلومات بين المؤسسة وكافة أطراف المصلحة، فهي تؤدي إلى زيادة مهارات التميز بالأداء وتنعكس على فاعليته كما يتحقق بواسطتها تقديم الخدمات لأطراف المصلحة بمستوى مرتفع من الكفاءة والجودة في المكان والزمان الملائمين بناءاً على رغبات العملاء، وأيضاً من أجل تحقيقها يلزم إدخال المعالجات اللازمة على الهيكل التنظيمي للمؤسسات ليتم تحسين أسلوب عمله مع الحرص على أن تطبيقها يستند إلى توافر بنيةٍ معلوماتيةٍ تحتيةٍ متسقةً وآمنةً. (الحيت، ٢٠١٥ ; الحلو، ٢٠٠٥)

٢ـ الدراسات السابقةَ:

قام الباحث بتقسيم البحوث والدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسامٍ تناولت أبعاد موضوع البحث، بحيث يتناول القسم الأول منها على الأبحاث المتصلة بالإدارة الإستراتيجية، بينما يتضمن القسم الثاني على الأبحاث التي ترتبط بالإدارة الإلكترونية، في حين يحتوي القسم الثالث على الأبحاث ذات العلاقة بالأداء، يليها يجري توضيح الفجوة البحثية عن الدراسات السابقة والإضافة العلمية وفقاً للترتيب التالي:

٢ـ١ الدراسات المتعلقة بالإدارة الإستراتيجية:

ـ عملت دراسة (الإمام، ٢٠١٦) على تقديم التخطيط الإستراتيجي ومعرفة أثر ذلك في إنجاز أهداف مؤسسات الأعمال ومستوى معرفة العاملين للتخطيط الإستراتيجي ومستوى وضوح الأهداف الإستراتيجية بالمؤسسة بالنسبة لهم. وقد استند الباحث إلى المنهج التاريخي والتحليل باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS في الدراسة الميدانية والمنهج الوصفي من خلال المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمقابلات والملاحظة وإعداد الأستبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائجٍ أهمها أن التخطيط الإستراتيجي يعدٌ عملاً رئيسي يتحتم على المؤسسة التي تطمح إلى تحقيق أهدافها أن تؤديه فمن خلاله يوثٌق ترابط إدارات المؤسسة ببعضها، وأن المؤسسة التي تقوم بفحصٍ دورياً مستمرٍ وفاعلٍ لبيئتيها الداخلية والخارجية تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها مما يجعله مهماً لمستقبل مؤسسات الأعمال.

ـ وتناولت دراسة (بردي، ٢٠١٦) في تحديد أبعاد الممارسات الفكرية للإدارة الإستراتيجية وأهمية تنفيذها في المؤسسة المبُحوثة ومعرُفة مدى تأثير تنفيذها على أدائها. وقد أتُبع الباحث كلاً من المنهج التاريخي والوصفي لوصف خصائص مفردات العينة والتحليلي واستعمال الأستبانة لجمع المعلومات للوصول إلى النتائج. وتحصل الباحث على نتائجٍ أهمها أنه لا توجد إدارة إستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، وأن الإدارة الإستراتيجية نظامٍ إداري حديثٍ يضع حلولاً للصعوبات التي تواجه مؤسسات الأعمال وهو يؤدي إلى تطوير الأداء في المؤسسات.

- وأستهدفت دراسة (أحمد، ٢٠١٧) مناقشة مدى إمكانية تنفيذ وممارسة الإدراة الإستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة وتحديد العناصر التي تؤثر على تنفيذها وأثر ذلك على فاعلية الأداء والمساعدة في تطوير القطاع والتحسين المستمر لمواجهة التحديات التقنية والبيئية في مؤسسات الأعمال. وقد استخدم الباحث الأستبانة كأداةٍ أساسيةٍ لجمع المعلومات والمنهج الوصفي والتحليل الذي يقوم بوصف الظواهر والأحداث موضوع الدراسة وكذلك منهج دراسة الحالة. وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS توصلت الدراسة إلى عدة نتائجٍ أهمها أن لدى المؤسسة دراية بممارسات وتطبيق الإدارة الإستراتيجية بأسلوبٍ علمي يستند إلى تحليل البيئة الداخلية والخارجية مع وجود هيكلاً تنظيمياً مناسباً مما يجعل المؤسسة قادرةً على المنافسة وتحقيق رضا العملاء، وذلك على الرغم من أن الإستراتيجية الجيدة لا تكفي وحدها إلا بوجود مدراءاً مناسبين، وأن المؤسسة تعمل على مشاركة جميع العاملين في وضع الخطط الإستراتيجية.

- وقد إجتهدت دراسة (فاروق وخولة، ٢٠٢٠) لتبيان الأفكار النظرية المرتبطة بالإدارة الإستراتيجية وأداء العناصر البشرية وإظهار الدور المهم لها في تطوير أدائهم. ولإثبات فرضيات الدراسة أتبع الباحثان المنهج الوصفي وأسلوب التحليل يليها توزيع أستمارت الأستبانة ومن ثم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الحزمة البرمجية SPSS. وقد تم التوصل إلى عدة نتائجٍ نذكر منها أن المؤسسة تعمل على تنمية الخدمات الإدارية لتتوافق مع توجهات السُوق وإعداد نظم معلوماتٍ تتلائم مع المؤسسة وذلك في ظل قيادة وإرشاد العاملين وفق المناسب لنظمها الإدارية المستند إلى وضع وتوضيح مسؤولياتهم في وجود كفاءاتٍ إداريةً مؤهلةً مواكبةً للمهارات المطلوبة للمؤسسة وتسعى لأبتكار أساليبٍ حديثةً.

- وبحثت دراسة (زغود، ٢٠٢١) إظهار المفاهيم النظرية المتعلقة بتأثير تنفيذ الإدارة الإستراتيجية على القطاع المبحوث ليكون مؤهلاً للتعامل مع التحديات البيئية المتغيرة بما يحقق التميز والتنافسية في أداء هذا القطاع والكفاءة اللازمة لإجراء التحاليل البيئية. وأتُّجهت الباحثه في سبيل ذلك إلى الإعتماد على المنهج الوصفي ومن ثم التحليل وقد أعتمدت على بيانات الإستبيان لآراء عينة من المجتمع المبحوث فيه ومعالجة البيانات باستخدام حزمة برمجيات SPSS وبإستعمال أدوات التحليل الإحصائي للبيانات لإبرز حيثيات الدراسة والأدوات المرتبطة به والأستناد على منهج دراسة الحالة. وخلصت الدراسة إلى أن للإدارة الإستراتيجية مشاركة أساسية في تطور المؤسسات بواسطة إعداد الرؤية ورسالة وأهداف المؤسسة والكفاءة في التفكير الإستراتيجي مع التحليل البيئي والصياغة للإستراتيجية المناسبة علاوةَ على الألتزام بتنفيذ الخطة والمتابعة والتقييم، وأن للإدارة الإستراتيجية مساهمةٍ بارزةً في بناء المؤسسة وإصدار القرارات الإستراتيجية لأستدامة التميز التنافسي للمؤسسة وفق التغيرات البيئية، وأيضاً وجود أثرٍ لكل من التحليل الإستراتيجي للبيئتين الذي يؤثر على تطوير المؤسسة.

٢-٢ الدراسات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية:

- وناقشة دراسة (عماري، ٢٠١٧) والتي غرضها توضيح العناصر النظرية للإدارة الإلكترونية وأداء المؤسسات محل الدراسة والتحقيق في مدى العلاقة بين الإدارة الإلكترونية بنماذجها المتنوعة ومستوى هذا الأداء من الجانب العلمي، وشرح أنماط تقنيات نظم الإدارة الإلكترونية العاملة بناءاً على قدرات المؤسسات محل الدراسة ودرجة صلتها بأداء المؤسسات. وقد أستخدم المنهج الوصفي ونمط دراسة الحالة مع إجراء المقابلات والملاحظة وتوزيع الأستبانات يليها القيام بالتحليل والتفسير للحزمة الإحصائية SPSS. وتم الوصول

إلى نتائجٍ تضمنت أن وتيرة إنجاز الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات محل الدراسة ليس عالياً وأن تطبيقها في أداء الأعمال الإدارية هو في الترتيب الأول، وأن الألتزام بتأدية الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى تطوير مستوى أداء المؤسسات وأيضاً فإن خطوات المؤسسات محل الدراسة المتخذة لاستخدام الإدارة الإلكترونية مهمةً لكنها ليست ملائمة مع أن التكنولوجيا والوسائل المستخدمة بينها شبه متماثلةَ.

- فيما كانت دراسة (Gurning, 2019) تبحث في أستكُشاف مستوى نجاعة تنفيذ الرقُمنة على عمليات التشغيل والأعمال التجارية بالمؤسسة المبحوث فيها ومدى حجم القيمة المضافة الناجمة عنها. وقام الباحث بأتباع أسلوب المنهج الوصفي مع إجراء المقابلات والأستبانات لجمع إستجابات مستخدمي المؤسسة وكذلك للمقارنة بين أحتمالات أبعاد تنفيذ الرقُمنة بالمؤسسة المبحوثة والأحتياجات اللازمة لذلك مع الأخذ بعدة أبعادٍ هامةٍ محددةٍ لمجالاتٍ تمثل عدم أقتناع مستخدمي المؤسسة المبحوثة المرتبط بالخدمات الرقُمية. وقد أظهرت النتائج بأن الرقُمنة أدت إلى تطوير في مرتبة أداء الخدمات المتاحة للعملاء مع تقليل التكاليف وخفض الوقت وإجراء المراقبة الدقيقة للأعمال المحرزة بما يفضي إلى زيادة في مزايا القدرات التنافسية لهذه المؤسسة، هذا مع توافر قصور بالثقة لأطراف المصلحة من بعض الجوانب المرتبطة بالأمن الإلكتروني والصعوبات الفنية وكفاءة العاملين.

- في حين أن دراسة (شيلي، ٢٠١٩) عملت على إظهار مجال إنجاز أعمال الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الأقتصادية كمسار معاصراً حديثٍ مهماً لمستقبل المؤسسات في الوقت الحالي كأسلوبٍ متبعٍ بصورةٍ عامةً وبالمؤسسة محل الدراسة كوضعٍ خاصٍ، وذلك مع إبراز العوائق التي تقوض إنجازها والتعرُّف على نطاق إدراك المؤسسة المبحوثة لمساهمة الإدارة الإلكترونية في تنمية الأداء التنظيمي. ولقد إختارت الباحثة المنهج الوصفي والملاحظة وتوزيع الأستبانات ومن ثم التحليل بالأعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. وتوصلت الباحثة إلى أن الإدارة الإلكترونية تطبق بمستوى متوسطٍ بالمؤسسة وتتمثل وظائفها في توجيه الأعمال بأتجاه مسلكٍ جوهري تحرص المؤسسة محل الدراسة إليه لغرض الأرتقاء بالأداء التنظيمي فيها.

- وقامت دراسة (هبهب، ٢٠٢٠) بالتركيز على ما ينبغي تجهيزه من مقتضياتٍ بشريةَ ومالية وتقنيةً لكي يتم الإيفاء بتنفيذ الإدارة الإلكترونية وتنمية الأداء في المؤسسة المبحوثة. وقد أعتمدت الباحثة على أتباع المنهج الوصفي والقيام بالمقابلات وتوزيع الأستبانات. وتوصلت الباحثة إلى نتائجٍ من ضمنها قصور الدعم المالي للبرامج الإلكترونية والحواسيب وبأن المؤسسة محل الدراسة لا يتوافر لها موقعاً إلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات، وأن البريد الإلكتروني لا يستغل في تأدية وظائف هذه المؤسسة، وأن مهارات العاملين ليست مناسبة للعمل على الحواسيب وبرامجها بنمطٍ مقبولاً ولايتوافر بالمؤسسة فنيين مؤهلين للقيام بصيانة المعدات الإلكترونية، وأن أستطاعة الموارد البشرية بقدراتها الحالية لا يمكنها إنجاز مخطط التغيير إلى الإدارة الإلكترونية بفاعليةٍ.

- وقدمت دراسة (سلماني ونصيب، ٢٠٢١) تشخيصاً لمساهمة الإدارة الإلكترونية في إحراز التفوق التنافسي للمؤسسة وجدوى أنتفاع المؤسسة المبحوثة من تطبيقها له ونطاق تنفيذها مع توضيح الجوانب النظرية المرتبطة بموضوع البحث. وقد أستعملت الباحثتان أسلوب المنهج الوصفي وتعزيزها بالتحليل للحصول على مخرجاتٍ واضحةً أستناداً إلى المقابلات وتجهيز الأستبانات واستعمال الحزمة الإحصائية الأجتماعية SPSS. ولقد أظهرت الدراسة عدة نتائجٍ نذكر منها أن بتطبيق الإدارة الإلكترونية يتم تقليل الزمن اللازم في تقديم الخدمات

كما أنها تؤدي إلى تعزيز الأداء في كافة مستويات المؤسسة وكما أنها تساعد على حصول التفوق التنافسي للمؤسسة محل الدراسة بواسطة نتائج التطوير الذي ينعكس إيجابياً على زيادة كفائتها وإمكانياتها مع التحكم في التحديات الإدارية وتنمية الأداء.

٢-٣ الدراسات المتعلقة بالأداء:

- وأستحدث دراسة (Ramachandran, et al, 2017) إعداد أسلوبٍ معياري للأداء الإستراتيجي للمؤسسات المبحوثة باستعمال MATLAB بما يساهم في صياغة الإستراتيجية وبما يتصل تنفيذها بتطوير الرقي في المؤسسة. ويعتبر التحليل متعدد المعايير المطبق كوسيلةٍ مجديةً تحدد أبعاد إستراتيجية أداء الصناعة ويحتوي هذا النهج على كلاً من الأعمال المالية وغير المالية في ظل صناعة قراراتٍ متعددة المعايير. فيتم إجراء التقييم أستناداً إلى أربعة أهدافٍ إستراتيجيةٍ للمؤسسة (تقييم النمو والتعلم؛ تقييم العملاء؛ تقييم الأعمال الداخلية؛ والتقييم المالي)، ويجري تنفيذ التحليل المتعدد المعايير بالنسبة للمؤسسات المبحوثة من أجل رضا العملاء وتنمية مقدار التداول المالي ونمو الصناعة، حيث أن اتُّباع برنامج متعدد المعايير MCDM يسمح بتقييم آفاق النمو وتشخيص الأداء المتوقع في المستقبل. لذلك ينبغي متابعة الممارسات الداخلية بصورةٍ أفضلٍ وهو يعتبر من الأهداف الإستراتيجية التي تركز مؤسسات قطاع الخدمات عليها وذلك لأن تطور المؤسسة يبنى أساساً بناءاً على كفاءة العاملين ومدى تحديث التكنولوجيا المستخدمة. ويتضح من النتائج بأن استعمال نظام المنطق الضبابي لتحليل إتخاذ القرار متعدد المعايير المصمم بواسطة MATLAB يسير بصورةٍ مجديةً وينتج عنه بعد التحليل مخرجاتٍ متسُقةً، وهو وسيلةٍ تدعم المؤسسات محل الدراسة على تقييم وإعادة أستعراض إستراتيجيتها وإقرار أسلوبٍ إدارياً معاصراً.

- استحُدث دراسة (Olba, et al, 2019) تحسين أسلوب المنطق الضبابي لصنع القرار من أجل معايرة فروق الأختيارات بين قدرة حركة وسلامة مرور السفن بالموانئ بجانب مقاييس التقييم الأخرى. وتتُّبع هذه الدراسة طريقة MCDM لتقييم مرور السفن بالموانئ بجانب دورها في الربط بين مقاييس المخاطر والقدرة في هذا الأختصاص، وتم أتخاذ أسلوبٍ منهجي إنطلاقاً من مقاييس معايرة المخاطر والقدرات الأعلى أرتباطاً والمفردات اللازمة والمقاييس المستعملة هي نسبة WT / ST ومنظومة الحواسيب كمقاييسٍ للقدرة و NPRI كمقياسٍ لمخاطر صنع القرار يليها يتم استعمال أسلوب المحاكاة لتحديد مواصفات مجموعةً متعددةً من الأفتراضات المتنوعة ثم بعدها تم استعمال هذه المحصلة التي ظهرت من تطبيق المحاكاة في سبيل إتخاذ القرار الذي يحتوي على أولوياتٍ مرتبةٍ غير معُلومةٍ لصانعي القرار، وبالتالي يجوز استعمالها كنطاقٍ محددٍ لمعايرة الموانئ من جانب صانعي القرار المرتبطة بالتعديلات القادمة في إستراتيجيات تنظيم حركة الأتصال أو التعديلات في البنية الأساسية للموانئ مثل التوسيع في الموانئ، وتم تنفيذ الأسلوب الموضح سابقاً على منطقتين في ميناء روتردام كدراسة حالةَ. وتشير النتائج المتحصل عليها أن هذا النهج هو شغلٍ منسقٍ مناسبٍ يساند DMs في معايرة حركة إتصال السفن بالموانئ وبالإمكان تنفيذها على أي ميناءٍ حيث يتيح إمكانية إنشاء وتخطيط حركة مرور السفن في نموذج المحاكاة وبها يجري اختيار أي من أساليب MCDM، وبذلك تستطيع البحوث في المستقبل من معايرة تأثير القرار المتخذ في الأوزان ونمط علاقتها بإستراتيجيات الموانئ البحرية التكتيكية أو التشغيلية مستقبلاً.

- فيما الغرض من دراسة (Caballe, et al, 2020) هو تعميق إدراك الدوافع التي لها علاقة بإختيار الميناء ومن ثم المناطق الخلفية له، ويركز البحث على الحاويات الأسبانية المصدرة التي تعبر من خلال الموانئ الأربعة الرئيسية لكونها وحدها هي فقط التي تتنافس على مساحةٍ خلفيةٍ ممكنةٍ للتنافس. ونهجت الدراسة أسلوب لوغاريتم شامل كعواملاً توضيحيةً مرجحةً فيتضمن الأسلوب على الأرتباط البحري بمناطق خارجيةً محددةً وكذلك الأتصال متنوع الوسائط بمناطقٍ خلفيةٍ معينةٍ للميناء. ويوضح التحليل بأن العوامل المتوقعة للتأثير على الحصة السُوقية لميناءٍ في منطقةٍ خلفيةٍ معينةٍ تتضمن (بعد المسافة البحرية؛ بعد المسار عن المنطقة الخلفية؛ النقل متعدد الوسائط للميناء والأرتباط البحري بالميناء) التي لها علاقةً بصورةٍ عاليةً على الحصة السُوقية. وكانت النتائج التي تحصلت عليها الدراسة تشير إلى عدم توافر نطاق يمكن تمييزه للمناطق الخلفية بين الموانئ المتعددة وأن هذه الموانئ المتعددة تحقق حصصاً سُوقيةً متفواتةً بالمناطق الخلفية المتنافس عليها وأنها تتغير بتنوع الوجهة الخارجية. وبذلك يتضح أن الأتصال البحري يحظى بالتأثير الأعلى في الحصة السُوقية للميناء بالنسبة للمناطق الخلفية ومن ثم يجري تحديد الإستراتيجية من طرف مجتمع وسلطة الموانئ في كثير من الأحيان بأتجاه العمل الأكثر أهمية لتوسيع الربط البحري بالميناء علاوة على تسعير الخدمات الملائمة كمكونٍ للإستراتيجية، وتوضح النتائج المتحصل عليها أن تنافسية قدرة الموانئ في مناطق معينةً ترتبط وفق الإستنتاجات "أولاً" بأن المناطق الخلفية للميناء لها علاقةً مهمةٍ جداً "ثانياً" الموانئ التي تبدي تفاعلاً مع بضائع العبور للشحن بصورةٍ رئيسيةً ممكن أن تتخذ التركيز على نشاط إعادة الشحن "ثالثاً" يعتبر من العناصر المحددة للحصة السُوقية توافر النقل متعدد الوسائط للميناء مع منطقةٍ خلفيةٍ محددةً.

- وعملت دراسة (Aloini, et al, 2020) على تقديم توضيحاً لمفهوم ومساهمة آليات تنظيم الأنشطة مع تبادل المعلومات المتعلقة باللوجيستيات البحرية التي تؤدي إلى تدعيم جدارة الميناء وفعّاليته بواسطة إنجازٍ أحسن لتبادل معلوماتٍ في الميناء بين الأطراف ذات المصلحة بصورةٍ أعلى دقةً وأكثر سرعةٍ. ولبلوغ هذا التوجه شرعت الدراسة بأستحداث بيئةً في ميناءٍ متوسط المستوى يجري تعزيز أنشطة النقل فيه من خلال قواعد نظم مجتمع الموانئ PCS كمنبرٍ إلكتروني متاحٍ ومفتوحٍ لترسيخ التعاون بين أطراف المصلحة بالمشاركة في تبادل المعلومات بينهم عن طريق إدخال البيانات من نقطةٍ واحداة بأعطاء الأولوية إلى أعمال التصدير لكونها الأعلى حجمٍ في مجال استعمال البيانات. فبواسطة استعمال المعلومات بالحواسيب وأتباع المحتوى النصي للجمل PM مما يتيح تخطيط خرائطٍ لتشكيل الأنظمة المشتركة وتقييم المعايير المرتبطة بها و SNA لتنظيم وتصحيح وترتيب الأولويات في جودة مقتضيات منصة تبادل المعلومات المشتركة التكنولوجية وكذلك لإعادة تكوين وتشخيص نظم تبادل المعلومات المتعلقة بتصدير البضائع وأعمال تبادل المعلومات. وتوضح النتائج المتحصل عليها أن عمليات التبادل الغير متكامل لمعلومات التصدير للبضائع يعيق كفاءة هذه العملية وفي سبيل التغلب على ذلك تعرض الدراسة حلولاً واقعيةً لخفض مستوى تقسيم العمليات وتطوير تبادل المعلومات بين الأطراف ذات المصلحة في الموانئ.

- ويتمثل الهدف من دراسة (Lorencic, et al, 2022) بأنها تستعرض طرح طريقة تقييمٍ مختلف المعايير يدعم سلطات الموانئ من أجل المسح والتدقيق المتعلق بأداء ميناء متنوع الأختصاصات، وذلك لأنه يعتبر مسألة مهمةً جداً تعتري عملية اتخاذ القرارات وعند تحديد الإستراتيجية البديلة المناسبة فيما يتعلق بمستقبل تطوير الميناء، حيث أن التدقيق والمراقبة لأداء الميناء يظهر مستوى الإلتزام إدارة الميناء بتطبيق ما يتعلق بالأهداف المحددة الإستراتيجية التي يتم وضعها للميناء. ولأجل ذلك تم أتباع أسلوب AHP لأتاحة أوزان مقاييس أداء

الميناء، وأيضاً تم استعمال نهج TOPSIS لمعايرة وتدقيق الأداء وإعداد لائحة متسلسلة للميناء تتكون من (١١) معيارٍ، وكما تم أتباع نمط دراسة حالةٍ تتضمن أربعة موانئ في البحر الأبيض المتوسط للرحلات البحرية "مرسيليا؛ بيرايوس؛ برشلونة؛ وتشيفيتافيكيا" لعرض تنفيذ نسق هذا النموذج المقترح. وتشير النتائج المتحصل عليها لدراسة هذه الحالة أن الموضوع المتعلق بالسلامة البيئية يعتبر هو الأعلى أهتماماً عند معايرة وتدقيق أداء الميناء، ويستطيع مشغلي الميناء قياس وتدقيق أداء مواصفات وأعمال الميناء من جوانب عديدة وبالتالي يتيح له الحصول على خصائص ومكاسب تنافسيةٍ والتي تؤدي إلى وضع الإجراءات والبرامج اللازمة بكل وضوحٍ لتحقيق تنافسية وتقدمٍ أعلى في ميناء الرحلات البحرية، بالإضافة إلى ذلك تظهر نتائج الأسلوب متعدد المعايير الخطوات والبرامج الأفضل التي ينبغي إنتهاجها لتطوير وتنمية أداء الموانئ.

٣ـ ما يميز الدراسةَ الحالية عن الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة وجد الباحث أن هناك فجوة ستميز هذه الدراسة ندرجها كالأتي:

- الدراسات السابقة تختلف عن دراستنا هذه فيما سنعرضه للمساهمة الضرورية من الأنتقال إلى التكنولوجيا الرقُمية في (مصلحة الموانئ والنقل البحري والشركة الليبية للموانئ) والتي تستند إلى قاعدة التحسين الكلي للواقع المعاصر في جانب الإدارة الإلكترونية وفق ما يتلائم مع مقتضيات الإستراتيجية لتصير أساس تنفيذ إجراءات وأعمال العملاء والمعاملات الداخلية
- توضح هذه الدراسة الفائدة الإدارية للمؤسسة علاوة لمحددات الكفاءة الفنية دون حصر الأهتمام والتركيز فقط على الجانب التشغيلي للعمليات
- تعتبر الأدوات المستعملة في هذه الدراسة مختلفة عن الدراسات السابقة لإنجاز أهدف هذه الدراسة

وبالنظر لما سبق تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة وتقديم إضافة علمية بواسطة مخططٍ صالحاً للفحص والتشخيص، ونسعى لأختبار ومعرفة إنعكاس نموذج الإدارة الإستراتيجية بواسطة الدور الوسيط للإدارة الإلكترونية على أداء نشاط مؤسستي (مصلحة الموانئ والنقل البحري والشركة الليبية للموانئ) في دولة ليبيا.

٤ـ مشكلة البحث:

يستمر تعرض الموانئ الليبية لتحدياتٍ جمُه في بيئةٍ تتصف بعدم اليقين وبأنها متشابكة عمليات التشغيل والإدارة بالإضافة إلى ديناميكية الموانئ البحرية التي تؤثر على الخصائص الطبيعية لأنظمة الموانئ البحرية مما يستلزم إستراتيجياتٍ مجديةً لإدارة كافة عملياتها. وهذا الوضع يوجد معوقاتٍ يجب تخطيها بما يؤثر إيجاباً على تنمية جدارة الأداء وينعكس إيجابياً على فاعليته ويدعم موقع الموانئ كمركزٍ لوجستياَ وكحلقةٍ ضمن سلاسل الإمداد في بيئةٍ متغيرةً. ويجعل هذا الواقع الفرص المتاحة لمواكبة التطورات لتحقيق المتطلبات التنافسية محدودة في بدائل يتم حصرها بناءاً على تفكيرٍ إستراتيجي، ويؤدي عدم الألتزام بذلك إلى قصورٍ في أداء الموانئ وأنخفاضٍ في مردود أعمالها وخللٍ في قدراتها التنافسية.

وتدفع هذه العوامل الضاغطة إدارات الموانئ الليبية لضرورة أعتماد العمل بأساليبٍ إداريةٍ متطورةً تعترف بمدى ضرورة أستخدام الرقُمنة والتكنولوجيا الحديثة التي صارت محرك التنافسية وركيزة أداء العمليات الإدارية والتشغيلية، فيتحقق من تطبيقها تقليل التكاليف التشغيلية وخفض الوقت المستغرق لإنجاز الأعمال وتنمية جودة تقديم الخدمات وأستحداث قيمةً مضافةً مع حفظ المعادلة بين التكاليف الملائمة وتطلعات العملاء ورضائهم للوصول لمستوى الأداء بكفاءةٍ وفاعليةٍ.

وتتبلور مشكلة البحث بالعمل على تحديد الصعوبات التي تعتري إدارة وتشغيل الموانئ البحرية وتنعكس على جدارة أداء الموانئ في ليبيا وفاعليته بالمقارنة بمحيطها الإقليمي وما يتسببه من تخلفها عن المواصفات الدولية لطبيعة تطور هذه الصناعة من الناحية التنظيمية الإدارية والذي ينجم عنه قصورٍ كبيراً في مساهمتها بالأقتصاد الوطني وفقدان حصتها السّوقية في التجارة الدولية. علاوةً على الملاحظة من جانب الباحث لإحدى المؤسستين المعنيتين بالبحث، وبما يتضح من مستوى متواضع جداً في عدد تداول الحاويات في الموانئ الليبية عند الرجوع بالمقارنة بين موانئ شمال إفريقيا وفق الإحصائيات، كما أنه لا تتوفر دراساتٍ سابقةً لمجال هذه البحث بالمؤسستين المستهدفتين بالبحث.

٥ـ أهداف البحث:

ولذلك يهدف البحث إلى التحُّقق من مستوى تنفيذ الإدارة الإستراتيجية بالموانئ البحرية الليبية (الرؤية؛ الرسالة؛ الأهداف والإستراتيجية)، وتحديد أنعكاس تطبيق الإدارة الإستراتيجية على كفاءة أداء الموانئ الليبية مع تبيان تأثر مستوى أداء هذه الموانئ عند الألتزام بتنفيذ الإدارة الإلكترونية.

٦ـ أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من القيمة العلمية لكلٍ من موضوع الإدارة الإستراتيجية والإدارة الإلكترونية والأداء في الموانئ البحرية والمفاهيم النظرية عنهم والأبحاث التي تعنى بهم، وهو ما يتيح للباحثين مواصلة المسعى لتغطية نواحي عناصر البحث التطبيقية والنظرية تحت تأثير التغيرات الإدارية والتشغيلية والتقدم التكنولوجي الذي يطرأ على مختلف الدول التي تتطلع إلى تنمية وتحسين موانئها، وأيضاً يكتسب هذا البحث أهميته لأنه سيتيح معلوماتٍ عن المؤسستين محل البحث بصورةٍ خاصةٍ وعن المؤسسات المماثلة لها بصورةٍ عامةٍ وهو ما يساعد على أمكانية توظيفه في صالح الأسلوب المتوقع لمستقبل هذا القطاع. علاوةً على الأهمية المتمثلة في حداثة التحول إلى الإدارة الإلكترونية كإستراتيجيةٍ لاسيما في ليبيا، وأيضاً لضألة الدراسات التي تجمع بين الإدارة الإستراتيجية مع كلٍ من الأداء والإدارة الإلكترونية بصورةٍ عامةٍ وكذلك مؤسسات الموانئ البحرية بصورةٍ خاصةٍ.

كما يعتبر هذا البحث من وجهة نظر الباحث بمناقشته للإدارة الإستراتيجية بالموانئ وعلاقتها بالأداء من أوائل الأبحاث التي تناولت مفهوم أبعاد موضوع البحث على مؤسسات الموانئ البحرية الليبية مما يعزز أمكانية تطبيقه على الموانئ الليبية. فضلاً على أن هذا البحث يتيح لأصحاب القرار والأطراف ذات المصلحة المعلومات المهمة التي تتم بواسطتها تطبيق الإدارة الاستراتيجية وأداتها الإدراة الإلكترونية في القطاع. وترجع أهمية هذا البحث بأنه يقدم الشروط والأسس التنظيمية في نقاطٍ محصورةٍ تسهل على مسؤولي مؤسسات الموانئ إتخاذها في جميع مراحل الأنتقال إلى التطبيق بما ينعكس إيجابياً على مرونة ودقة وتوقيت هذا التحول المنشود، ولذلك صارت الحاجة ملحةً وضروريةً لأتباع وتطبيق مضمون هذه البحث على المؤسستين المعنيتين.

٧ـ منهجية البحث:

حرصاً على بلوغ أهداف هذا البحث أعتمد الباحث لتحقيق الأهداف المرجوة في بحثه على مجموعة من الأساليب والإجراءات المنهجية سواء على المستوى النظري أو التطبيقي وذلك أستناداً إلى المعلومات التي يتم تجميعها لحصر آفكار ومستوى تجاوب مجتمع البحث للعاملين بمؤسستي "مصلحة الموانئ والنقل البحري والشركة الليبية للموانئ". فإن البحث يتبع المنهج الإستنباطي المستند على التفسير لتقييم واقع المؤسستين محل

البحث من حيث موضوع البحث والوقوف على دلالتها وإجراء التحليل البيئي الرباعي "SWOT" للحصول على مخرجاتٍ تفيد موضوع البحث، كما يعتمد في توجه هذا البحث على استعمال المنهج الوصفي لعرض عناصر علمية وتقديم المعلومات التي تهدف للتعرف على أقصى قدراً ممكن لخصائص ومفهوم الموضوع محل البحث، ومن ثم أستعراض أسبابها وتوضيحها وأستنتاج دلالتها وفق سياق واقع الدولة، وتدعيم ذلك بتوزيع الأستبانات وهو كمنهجٍ علمي أساسي من الناحية النظرية وكذا التطبيقية، ويرتكز هذا النهج على أستقراء مجموعةٍ من الكتب والأبحاث والمقالات ذات العلاقة بالإضلافة إلى المعلومات المأخوذة من شبكة المعلومات الدولية والدراسات السابقة التي تعرض مضمون الإدارة الإستراتيجية والإدارة الإلكترونية والأداء والتي تساهم بفاعلية في إيجاد حلولٍ لصعوبات وأشكالية موضوع البحث بأسلوبٍ مستوفاةً.

٨- تحليل البحث:

ستكون الأنعكاسات المرجحة لتطوير الأداء بالمؤسسات المينائية حتمياً على النظام الأقتصادي وذلك حسب أهتمام الدولة مع ضرورة مقارنته بقوة العناصر الأخرى المؤثرة على هذا النظام والتدابير اللازمة المتخذة لإبراز دور صناعة الموانئ. لذلك يلزم إجراء تقييماً بيئياً يشمل التغذية العكسية لوضع أداء هذه المؤسسات المستهدفة بالبحث والتركيز على النواحي الإدارية والفنية والتكنولوجيا (الأقتصادية؛ الأجتماعية؛ والبيئية) من خلال القيام بالتحليل البيئي الرباعي المرتبط بتحليل البيئة الخارجية والداخلية. وعلاوة على ذلك ولغرض دعم هذا التحليل يتم أختبار الأستبانة والفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الأجتماعية ومن ثم قياس نموذج البحث باستعمال برنامج أموس، ولأجل ذلك سنورد بعض نتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسستين محل البحث "SWOT".

أولاً / تحليل البيئة الداخلية

- **نقاط القوة (Strength)**
  - ضمان أمكانية حصول المؤسستين من الحكومةَ على الدعم المطلوب مالياً وتشريعياً
  - يمكن للمؤسستين عمل أتفاقيات شراكة وتعاوناً تربطهما بأطرافٍ إقليمية ودولية لتطويرهما
  - تنوع مواصفات الموانئ الليبية مع إمكانية تطويرها واستحداث موانئ أخرى
  - لكلا المؤسستين عاملين ذوي خبرة بالقطاع البحري
  - لكلٍ من المؤسستين موقعاً إلكتروني على شبكة المعلومات الدولية
  - المنظومة التشريعية للدولة تسمح للمؤسستين بتطبيق الإدارة الإلكترونية
- **نقاط الضعف (Weakness)**
  - تدني المشاركة الفاعلة للمؤسستين في المنظمات الدولية وتوسيع دائرة الأنضمام إليها
  - عدم وجود العدد الكافي من المتخصصين ذوي الكفاءات العلمية والعملية بالمؤسستين
  - لا تعمل المؤسستين على مشاركة كافة العاملين في التخطيط والتطوير والأبتكار
  - لا تمتلك المؤسستين خطة إستراتيجية واضحة ومفهومة لجميع العاملين
  - لا تقوم المؤسستين بنشر رسالتهما مكتوبة لتحفيز العاملين
  - نقص الكفاءات الإدارية المحترفة التي تستطيع التفكير الإستراتيجي وتحليل البيانات
  - عدم اعتماد نظم المعلومات والأتصالات التي تربط المؤسستين داخلياً ومع فروعهما
  - عدم أستكمال المؤسستين لقواعد البيانات

- ضعف أستعمال الأساليب الحديثة للتكنولوجيا في أداء أعمال المؤسستين
- لا تجري الأرشفة الإلكترونية لجميع أعمال ومعالجات العاملين على الحواسيب
- تتأخر المؤسستين بنسبٍ متفوتةٍ في تنفيذ عملية الأنتقال نحو الإدارة الإلكترونية

ثانياً / تحليل البيئة الخارجية

- **الفرص (Opportunity)**

- الأهتمام الأقليمي والدولي بقضايا الإدارة الحديثة وسبل تطبيقها
- عضوية المؤسستين في بعض المنظمات الأقليمية والدولية
- الزيادة في الطلب على الخدمات عن بعدٍ باستخدام تكنولوجيا الأتصالات والمعلومات
- إتجاه الموانئ لكي تكون موقعاً للتجمعات الصناعية
- أستفادة المؤسستين من التقنيات الحديثة في الأتصال والإعلام
- تطوير مستوى الخدمات داخل وخارج المؤسستين بواسطة نظم معلومات الإدارة الإلكترونية

- **التهديدات (Threats)**

- الأهتمام الضعيف من أجهزة الدولة ذات العلاقة بصناعة القطاع البحري وبرامج تطويره
- عدم الأهتمام بتحقيق رغبات وأحتياجات العملاء وتطلعاتهم
- تجاهل الأخذ بأراء الأطراف ذات المصلحة ممن لديهم أرتباطاً بعمل مؤسستي الموانئ
- التوجه الدولي في الموانئ نحو تطبيق شروط البيئة المستدامة والموانئ الخضراء والذكية
- الأخطار التي تتعرض لها شبكات المؤسسات الإلكترونية من التخريب والتزوير
- التعقيدات المبالغ فيها ونقص الخبرات اللازمة والمؤسسات المتخصصة بتطبيق الإدارة الإستراتيجية

٩ـ الأستنتاجات:

كان الهدف العام المصرح عنه في أستهلال هذا البحث هو تحديد الآثر على أداء مؤسسات الموانئ البحرية الليبية وبالتالي أنعكاسها على أقتصاد الدولة وذلك من خلال تطبيق مفاهيم الإدارة الإستراتيجية والدور الوسيط للإدارة الإلكترونية. وحيث بالإقرار والكشف عن بعض التقييد على هذا البحث فقد كانت ثمة بعض المعوقات العملية التي جرى مجابهتها والتي تتضمن بعض تلك التحديات في ندرة الدراسات التي تربط بين محدداتها والبيئة المبحوث فيها، ولقد تضمنت الأستنتاجات المتوصل إليها عدة نقاط نستخلص أهمها وفق التالي:

- لقد أثر ضعف البيئة الداخلية على أداء مؤسسات الموانئ البحرية الليبية المتمثل في عدم وجود العدد الكافي من المتخصصين ذوي الكفاءات العلمية والعملية بالمؤسستين، ولا تركز المؤسستين على مشاركة كافة العاملين في التخطيط والتطوير والأبتكار، كما أن المؤسستين لاتمتلكان خطة إستراتيجية واضحة ومفهومة للجميع، بالإضافة إلى أنهما لا تقومان بنشر رسالتهما مكتوبة لتحفيز العاملين، مع ضعف أستعمال الأساليب الحديثة للتكنولوجيا في أداء أعمال المؤسستين. إلا أنه توجد لدى المؤسستين نقاط قوة بما يمكن للمؤسستين من عمل أتفاقيات شراكة وتعاوناً تربطهما بأطرافٍ إقليمية ودولية لتطويرهما وتوجد خطة إستراتيجية زمنية في المؤسستين لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- ولقد أثرت البيئة الخارجية للمؤسستين بتهديدات تؤثر سلبياً على أداء المؤسستين محل البحث نتيجة ضعف الأهتمام لأجهزة الدولة ذات العلاقة بصناعة القطاع البحري وبرامج تطويره، وذلك في ظل المخاطر الناجمة عن التخلف على التوجه الدولي في الموانئ نحو تطبيق شروط البيئة المستدامة والموانئ الخضراء والذكية،

كما تعاني المؤسستين محل البحث من نقص الخبرات اللازمة والمؤسسات المتخصصة بتطبيق الإدارة الإستراتيجية، أيضاً يتجلى بوضوح تجاهل الأخذ بأراء الأطراف ذات المصلحة ممن لديهم أرتباطاً بعمل مؤسستي الموانئ وغياب الشركاء الحقيقيين ممن يعملون في مجال عمل الموانئ الدوليين ويساهمون في الأرتقاء بمستوى أدائها. إلا أنه يتضح بأن لدى المؤسستين محل البحث فرص لتطوير صناعة الموانئ من خلال عضوية المؤسستين في بعض المنظمات الأقليمية والدولية، علاوةً على أمكانية تطوير مستوى الخدمات داخل وخارج المؤسستين بواسطة نظم معلومات الإدارة الإلكترونية.

- كما يتضح بذلك أن للإدارة الإستراتيجية وأداتها الإدارة الإلكترونية أمراً بالغ الأهمية في مختلف أعمال وتخصصات الموانئ وهي نهجٍ إدارياً مناسباً ومنشودٍ لتحسين مؤسسات الموانئ وإنشاء المعٌرفة في مجالاتٍ متعددةً لموضوع البحث لكافة الأطراف ذات المصلحة.
- ويعتبر من ضمن صور التأثير السيئ على أداء المؤسسات المينائية الأعتماد على النظم الإدارية التقليدية وطول الفترات الزمنية لأنجاز المهام والإجراءات والأزدحام المروري وكثرة الأخطاء البشرية وأهمال الجانب المجتمعي وفقدان المقومات التنافسية بالصناعة وزيادة التكاليف مع الأنفاق المستمر وضياع الحصة السٌوقية من التجارة الدولية، وتلك التأثيرات قد تتزايد سلباً بشكلٍ كبيرٍ في التعاملات مع الوقت.

وهذا يظهر مدى الأهمية لهذا البحث بعد أستكمال مراحل مجال البحث، فإن الربط بين أداء الموانئ وبين الإدارة الإستراتيجية وفق رأي الباحث وبإستعمال أداة الإدارة الإلكترونية من الركائز الضرورية حالياً للأعمال في المؤسسات خصوصاً في صناعة الموانئ البحرية.

١٠- قائمة المراجع:

- الحلو، ماجد راغب. (٢٠٠٥). علم الإدارة العامة ومبادئ الشريعة الإسلامية. الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- الحيت، احمد فتحي. (٢٠١٥). مبادئ الإدارة الإلكترونية. عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- ماهر، احمد. (٢٠١٧). التخطيط الإستراتيجي (الطبعة الثالثة). الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- الإمام، مرتضى إبراهيم نورالدائم. (٢٠١٦). أثر التخطيط الإستراتيجي في تحقيق أهداف منظمات الأعمال دراسة تطبيقية في بنك فيصل الإسلامي السوداني ٢٠١٠م-٢٠١٥م. (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان. كلية العلوم الإدارية.
- بردي، محمد حامد محمدين. (٢٠١٦). اثر الإدارة الإستراتيجية على تطوير الأداء بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمينات الإجتماعية قطاع ولاية جنوب دارفور. (رسالة دكتوراه)، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان. كلية العلوم الإدارية.
- أحمد، موسي الكاظم محمد. (٢٠١٧). الإدارة الإستراتيجية وأثرها في فاعلية الأداء (دراسة حالة شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين المحدودة) ٢٠١١-٢٠١٦. (رسالة ماجستير)، جامعة إفريقيا العالمية: السودان. كلية العلوم الإدارية والسياسية.
- زغود، إكرام. (٢٠٢١). أثر الإدارة الإستراتيجية على تحقيق السبق التنافسي - دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي- أم البواقي –BEA-. (رسالة ماجستير)، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: الجزائر. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- سلماني، سلمى.، و نصيب، عفاف. (٢٠٢١). دور الإدارة الإلكترونية في اكتساب ميزة تنافسية للمؤسسة. (رسالة ماجستير)، جامعة قالمة: الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- شيلي، إلهام. (٢٠١٩). واقع تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية –دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية سكيكدة – الجزائر. مجلة العلوم الأقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، ١٢ (١) ٤٦٧-٤٨٢.
- عماري، سمير. (٢٠١٧). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية). (رسالة دكتوراه)، جامعة محمد بوضياف المسيلة: الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- فاروق، راشد محمد.، و خولة، خليل. (٢٠٢٠). الإدارة الإستراتيجية و أثرها على أداء المورد البشري دراسة حالة لعينة من البنوك على مستوى ولاية أدرار (CPA-BNA-BADR) مجلة جامعة أحمد دراية.
- هبهب، وردة حسين. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير أداء الموانئ البحرية في ليبيا. جامعة المرقب مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى (٦).

- Aloini, D., Benevento, E., Stefanini, A., & Zerbino, P. (2020). Process fragmentation and port performance: Merging SNA and text mining. International Journal of Information Management, 51, 101925.
- Caballé Valls, J., de Langen, P. W., García Alonso, L., & Vallejo Pinto, J. Á. (2020). Understanding port choice determinants and port hinterlands: findings from an empirical analysis of Spain. Maritime Economics & Logistics, 22(1), 53-67.
- Dutra, A., Ripoll-Feliu, V. M., Fillol, A. G., Ensslin, S. R., & Ensslin, L. (2015). The construction of knowledge from the scientific literature about the theme seaport performance evaluation. International Journal of Productivity and Performance Management, 64 (2) pp. 243-269.
- Gurning, R. O. S. (2019). Determining The Important Factors of Port Digitalization: The Empirical Cases of Indonesian Ports. In 9th International Conference on Operations and Supply Chain Management, Vietnam (pp. 1-9).
- Kobina vanDyck, G., Domfeh, S. A., & Konney, G. (2019). Container Terminal Land-Utilisation Efficiency in Ghana. Journal of Transportation Technologies, 10 (01), 1.
- Lorencic, V., Twrdy, E., & Lep, M. (2022). Cruise Port Performance Evaluation in the Context of Port Authority: An MCDA Approach. Sustainability 2022, 14, 4181.
- Olba, X. B., Daamen, W., Vellinga, T., & Hoogendoorn, S. P. (2019). Multi-criteria evaluation of vessel traffic for port assessment: A case study of the Port of Rotterdam. Case Studies on Transport Policy, 7(4), 871-881.
- Ramachandran, M., Fegade, V., & Raichurkar, P. P. (2017). Strategy Performance Evaluation of a Port Organisation based on Multi-Criteria Decision Making using Fuzzy Logic Method. NMIMS Management Review, 33, 27-34.